العدد ١٩٦ - ٩٥

السنة الثانية

* جريدة تصدر في يافا مرتين في الاسبوع *

قيمة الاشتراك

في يافا : عشرة فرنكات

الجهات : ثلاثة ريالات مجيدية

المكاتبات

تكون باسم صاحب الجريدة

ومديرها المسؤول :

عيسى داود العيسى

فلسطين

LA PALESTINE

ادارة الجريدة

في سوق بسترس

الاعلانات

يتفق عليها مع الادارة

رئيس تحرير الجريدة

يوسف العيسى

يافا في ١١ كانون اول غ · و ٢٨ تشرين ثاني ش · سنة ١٩١٢ — الاربعاء — الموافق ٢ محرم سنة ١٣٣٠

الهنمه

من يوم لمعاول ومبض لهذه الحرب البلقانية ونحن نفتش فيما نقرأ لنجد ذكراً لالمانيا او نسمع خبراً عنها فلا نجد ولا نسمع · وكانت الايام تمر · والمشاكل تجسم · والمقابلات السياسية تتعدد · والانباء تنقل بلا انقطاع اخباراً عن مسعي ذاك الوزير او خطاب هذا الامير او رأي هذا السفير · والعثمانيون يبحثون عن صديقتهم المانيا · وينتظرون من برهة الى برهة ايروها مساندة لهم · مناصرة لسياستهم · مطلقة الصوت في الدفاع عن حقوقهم · فيخيب املهم · حتى ظننا ان هذه الدولة قد اختفت من اوروبا · او ان الاطباء حظروا رفع الصوت على امبراطورها فابطل الكلام مدة الحرب مع انهُ كان في كل نادٍ يخطب ·

إلا ان هذا السكوت والتزام جانب الحياد لم يلبثا ان زالا على اثر التوقيع على الهدنة ووضع اساس الصلح · فان المانيا لما اطمأنت بان المتحاربين عرف كلٍ منهم ماله وما عليه · ورضخت الحكومة العثمانية لحكم القدر · وسلمت مضطرة لا مختارة بالولايات التي ستسلخ عنها · ولم يعد يخشى المتداخل سواد الوجه لا من هذه الجهة ولا من تلك الجهة · قلنا لما امنت المانيا من هذه الوجهة برزت من مكمنها · ولعلع صوتها في المجتمع الاوروبي · ولفظ رئيس وزارتها خطبة رنانة مفادها ان الخطر قد زال (بزوال تركية اوروبا طبعاً) وان الحكومة الالمانية لا تنسى صديقتها تركيا في المستقبل (اعني تركيا آسيا) وستبذل لها كل المساعدات الاقتصادية لترقي وتقدم وعمران مملكتها (اقرأ : ما بقي من مملكتها) الى اخر ما قاله ونقلت خلاصته البرقيات ·

فهذا الخطاب الذي يدلنا علَى صداقة المانيا لنا في ايام الخير · وتخليها عنا حين حلول الكوارث ذكرنا بالهنمه · والهنمه نوع من انواع الرُّقى عند العرب وهي خرزة كانت المرأة تلبسها معتقدة انها تجتلب بها زوجها وتقول في رقيتها هكذا : « اخذتهُ بالهنمه · بالليل زوج وبالنهار أمه » · اعني انها متى استعملت هذه الرقية يصير سيدها في الليل وخادمها في النهار · فالمنافع الاقتصادية هي الرقية التي تستعملها لنا المانيا · فهي قبل هذه الحرب كانت تعزنا ونعزها معزة الزوجين بعضهما لبعض · لا قاسم بيننا وبينها · ولا مميز بين اشيائنا واشيائها فالدراهم التي كنا نجنيها بكدنا وتعبنا وعرق جبين فلاحنا كانت تذهب الى خزائنها فترسل لنا عوضها قنابل لا تنفجر ومدافع لا تصيب المرمى · ولما حاقت بنا الكوارث اصبحت واصبحنا لا تعرفنا ولا نعرفها · ونسيت ما كان منا ومنها · ثمَّ لما زال الخطر النهاري جاءت الان لتسترجع صداقتنا الليلية · فصدقت بنا وبها رقية تلك الاعرابية : « بالليل زوج و بالنهار أمه · »

تريد المانيا الان ان تساعدنا لنجاح وعمران ما بقي لنا من هذه المملكة مع انها تعلم كل العلم باننا لم نخسر ما خسرنا الا بفضل صداقتها · لانهُ اصبح في حكم اليقين ومما لا يُغالط فيه من له اقل اطلاع على سياسة الدول ان حرب البلقان موجهة ضد المانيا اكثر مما هي ضدنا · وهي ضربة انكليزية قصدت بها هذه الحكومة التي تلعب باوروبا كما تريد ان تقتل النفوذ الجرماني · وتضعضع اساس مملكة النمسا · وتخلق امة سلافية جديدة في شبه جزيرة البلقان لم تكن تحلم بها النمسا والمانيا ·

قلنا ان المانيا عادت الان — والعود في ظنها احمد — لشدّ علائق الوداد بيننا وبينها · واستثمارنا كما كانت تفعل فيما مضى · وفاتها اننا مهما كنا مغفلين لم يعد لنا ثقة بها ولا بغيرها من دول اوروبا الطماعة الظالمة · واننا اذا لم نتعلم الامثال تعلمنا على الاقل المثل القائل : اذا غشني الرجل مرة اولى فعار عليه واذا غشني مرة ثانية فعار عليّ · ام هي ظنت اننا بعد ان تركنا ذيلها وكسرنا القدر وراءها تعود الينا كأبي سواح ·

فيصدق بنا وبها قول الشاعر :

كسرنا القدْرَ بعد ابي سُواجٍ

فعاد وقدْرنا ذهبت ضياعا

عيسى العيسى

صفحة تاريخية

(كيف تألف التحالف البلقاني)

كتبت جريدة «نيوفيير تاجبلاط» تحت هذا العنوان ما تعريبهُ ملخصاً · قالت :

لما حدثت ثورة السرب التي ارجعت الملك الى عائلة كراجيورجفتش بعد قتل الملك اسكندر فكر الامير فرديناند البلغاري بعقد تحالف مع سربيا ولكنهُ لم ينجح لما كان من الاختلاف بين الحكومتين على مكدونيا فاقتنع وقتئذٍ بمعهدةٍ تجارية ولكنهُ لم ييأس

وفي سنة ١٩٠٨ لما ضمت النمسا البوسنه والهرسك واستاءت سربيا شديد الاستياء اغتنم الامير فرديناند الفرصة واعاد الكرة فوجد عند الحكومة السربية استعداداً للمفاوضة بهذا التحالف فاجتمع الامير بملك الصرب وحضر الاجتماع وزراء الحكومتين ولكنهم لم يقرروا شيئاً نهائياً بل وضعوا مبادىء اولية فقط ·

اما الاتفاق النهائي فلم يبدأ البحث بشأنه الا منذ سنة ١٩١٠ بمساعي المسيو هارتويك سفير روسيا في سربيا وتشاريكوف سفيرها في الاستانة وقد لاقت الحكومتان صعوبات شتى بسبب تغاير مصالحهما في مكدونيا وعلى الاخص لانهما لم تكونا تعلمان افكار اليونان والجبل الاسود في هذا الشأن وهذا ما جعل المخابرات تتأخر ايضاً بضعة اشهر لان بلغاريا كانت تعتبر مكدونيا مقاطعة بلغارية وتقول ان فيها من السكان مليوناً و ٢٠٠ الف بلغاري و ١٢٥ الف سربي فقط · فتجيبها سربيا بان تقويمها اصح وان عدد الصرب في مكدونيا يزيد عن مليونين نفس وانها تريد ارجاع حدود سربيا القديمة · وعلَى اثر هذا الخلاف كاد الرجاء من الاتحاد يقطع لو لم يخطر للملك فرديناند ان يوجه اطماع السرب لجهة البانيا لتترك له مكدونيا · وهذا ما يجعل مسألة استيلاء سربيا على ثغر في بحر الادرياتيك مشكلة صعبة لان الاتفاق لم يتم الاعلَى هذا الشرط

اخيراً تمَّ الاتفاق علَى اعطاء اسكوب لسربيا وترك مسألة سلانيك والاستانة لتحلها الدول الاوروبية ووضعت الحكومتان حدوداً لتخومهما الجديدة من فرانجا مارةً بقرب بحيرة اوخريدا ومنتهية الى البحر الادرياتيكي

ثم التفتت بلغاريا الى اليونان في سنة ١٩١١ فوجدت منها نفس الصعوبة بخصوص مكدونيا لان اليونان كانت تعتبر مكدونيا ايضاً لا غنى عن امتلاكها لعلاقاتها بها سياسياً وبالاخص دينياً · فطلب الملك فرديناند الى فنزيلوس رئيس وزارة اليونان ان يترك البحث موقتاً في هذا الامر الى ان تصطلح بطريركية الفنار مع اكسرخسية البلغار فتخابرت هاتان الرئاستان مدة طويلة الى ان حصل الوفاق بينهما · ثم أُعيدت المذاكرة مع اليونان فلم تُظهر صعوبة في تحديد تخومها الجديدة الشمالية ولا اظهرت اقل طمع بسلانيك بل قبلت بالاتفاق السربي البلغاري اعني ان يترك امر هذه المدينة للدول الاوروبية لتقرر بخصوصها ما تراه مناسباً · وهكذا دخلت اليونان في التحالف بعد دخول الصرب بستة اشهر فبقيت حكومتا رومانيا والجبل الاسود ·

اما بلغاريا فقد اظهرت كل جفاء بازاء هاتين الحكومتين لانها لم تنسَ ما فعله الجبل الاسود من اتفاقه مع النمسا من جهة البند التاسع والعشرين من معاهدة برلين · ولكن ملك الجبل الاسود الماسمع الخبر غيّر حالاً سياسته والقى نفسه في احضان التحالف الجديد البلقاني وكان هذا في الصيف الماضي فابرمت المعاهده العسكرية بين الحكومات الاربع · وبعد ذلك جربوا ان يعرفوا افكار رومانيا فوجدوها قد كثرت عن

نابها واظهرت العداء عند اول خبر من هذا القبيل

وقد تمّ كل هذا وأُمضي وأُبرم بدون ان تعلم به دولة من الدول الاوروبية حتى ان روسيا نفسها التي جعلتها الحكومات البلقانية في نص اتفاقهن حكماً فيما لو وقع خلاف بينهن لم يكن لديها خبر صريح عن ذلك . وقد قلنا ان سفيريها في بلغراد والاستانة كانا لهما يد غير رسمية في خدمة هذا التحالف ولكنهما اذ كانا يجهلان افكار حكومة بطرسبرج لم يطلعاها على شيءٍ بالطريقة الرسمية وكانا يجهلان ايضاً الى اين يرمي غرض هذا الاتفاق حتى ان تشاريكوف سفير الاستانة فكر حيناً ما بان يُدخل فيه تركيا . فلما شعر ساسانوف بان شيئاً يجري في الخفاء وان لسفيره يداً في ذلك سحبهُ حالاً من الاستانة في اوائل سنة ١٩١٢ . وهذا السحب اوقع الملك فرديتان في حيرة وقلق وجعله يتخوف من روسيا فلم يطلعها على صورة معاهدته مع سربيا التي تمت في شهر افريل من تلك السنة الا في اواخر حزيران . فلما اطلع ساسانوف على هذا الاتفاق العسكري هاله امره ومنع القرض البلغاري من ان يتم في اسواق فرنسا

وقد اثبتت الحوادث ان روسيا لم تكن على معرفة تامة بما يجري ولهذا عندما فاتحتها بلغاريا في شهر تموز الماضي عن رأيها في مسألة الاستانة رفضت اجابتها وهذا ما جعل الخوف يدخل في قلوب ملوك اليونان والصرب والجبل الاسود فاستعمل فرديتان كل حكمته وحزمه حتى اقنعهم وساعده الرأي العام في تلك الحكومات لما علم بالمحالفة فصار ينفخ في نارها

ولما بدأت الانتصارات خُلقت حوادث وصعوبات جديدة بين المتحالفات وخصوصاً مسألة سلانيك . فان ولي عهد اليونان لما وصل بجيشه امام ابواب هذه المدينة ارسل برقية الى فنزيلوس يطلب فيها اوامر الحكومة اليونانية فخاف فنزيلوس وكاد ان يرفض عليه دخول المدينه ولكنهُ خابر اولاً حكومة صوفيا . فانتظر ولي العهد يومين امام المدينة واذ لم يأخذ جواباً قضى بقيته ودخل المدينة واقنع اباه ايضاً فدخلها .

فلما بلغ الخبر مسامع حكومة البلغار امتاءت كل الامتياء وجعلت جنودها تدخل المدينة ايضاً وكانت علائق قائدي الجيشين هناك في غاية الفتور ولكن فنزيلوس تمكن من اقناع حكومة صوفيا من ترك البحث في هذه المسألة حتى نهاية الحرب ولعلّ له فكراً فيما بعد بان يجعل وضع يد اليونان على المدينة من قبيل الشيء الذي قد تمّ وانتهى

نبتدىء من حيث
ينتهي غيرنا

بين تلغرافات الشركة العثمانية تلغراف يشير الى ان الدولة العثمانية قررت تعيين ستة عشر مستشاراً اجنبياً في نظاراتها وهو امر طالما سمعنا به ولم نرَه مع ان عليه يتوقف نجاحنا كما توقف نجاح اليابان من قبل .

كثيرون من لا يستحسنون هذا الامر وكثيرون ينكرون على الدولة جعلها للاجانب يداً في امورنا الداخلية ولكن هؤلاء الكثيرين اذا علموا ان لا طريقة للنجاح غير هذه الطريقة وان تركية لا تقوم لها قائمة الا بالعدل والاصلاح واقتباس العلوم والصنائع الاوروبية الحديثة فانهم لاشك يطلبون مستشارين ليس فقط للنظارات ولكن لكل متصرفية وولاية ايضاً فتنقطع الرشوه وينقطع الفساد ويسود الامن ولا يولى الوظائف الا من كان لها اهلاً .

وقد قرأنا في جريدة السائح الاميركية خبراً لا نستبعده ولكنا نشك فيه وهو ان الدولة العثمانية افاقت من رقادها فعزمت ان تستدعي الكولونل روزفلت رئيس الولايات المتحدة السابق ليدير دفة سياستها وشؤونها فيكون بدون شك هو الرجل المقصود والمنتظر منه خلاص الدولة ونجاحها وتقدمها لتسترجع مجدها القديم . . .

احلام اميركية !!!

تلغرافات

الاجانس عثمانلي

الاستانة في ٢٤ ت ٢ و٧ كانون ١

(رسمي) في ليلة ٢٠ الجاري قبل ان تعقد الهدنة هجم البلغار هجوماً عمومياً على قلاع ادرنه من الشرق والغرب والجنوب فدحروا بشدة حتى ان مخافرنا الامامية ما زالت ثابتة ومحتفظة بمواقعها وفي هذه المعركة المدهشة التي دامت ست ساعات قتل من البلغار جم غفير ولحقت بهم خسائر فادحة والسبعين قنبلة التي اطلقوها على المدينة لم تؤثر شيئاً — ستبتدي مذاكرات الصلح في اول كانون اول في لوندرا — جاء من برلين انهُ حدث اختلاف بين رومانيا وبين دول الاتفاق الثلاثي وان المجر منعت دخول تسع جرائد سربية الى بلادها

الاستانة في ٢٥ ت ٢ و٨ ك ١

فُهم انهُ قد تم اليوم تعيين مندوبي الصلح وانهم سيسافرون نهار الثلاثا فيصلون الى لوندرا نهار الجمعة ويرافق هؤلاء المندوبون كل من رشيد بك مشاور حقوق الباب العالي والميرالاي علي رضا بك والمشاور الفني في نظارة النافعة — امرت حكومة البلغار قائدها الموجود في سلانيك بترك المدينة مع الجيش — يصل غداً الى بخارست رئيس مجلس النواب البلغاري — بما ان الوزارة السربية لم تصرح رسمياً بقبول قرار الدول العظمى بشأن مسألة مرفأ على الادرياتيك فالمظنون ان العلاقة بينها وبين النمسا لا تزال متوتره — ان تأهب روسيا لحشد عساكرها اوجب شيئاً من القلق اذ يستفاد من بطرسبرج انه سيحشد فيلق على الحدود الغربية (اي حدود النمسا)

الاستانة في ٢٥ ت ٢ و٨ ك ١

تجددت معاهدة الاتفاق الثلاثي وأُمضيت — سيذهب ملك البلغار الى سلانيك وسيجتمع بملوك البلقان هناك — قبلت الدول العظمى بعقد مؤتمر بين السفراء ولكن النمسا اشترطت بان لا يبحث في ذلك المؤتمر بمسألة مرفأ سربي على الادرياتيك — يُقال ان مؤتمر السفراء سينعقد في باريس اثناء المذاكرة في عقد الصلح في لوندرا — تقاطع الصرب البضائع النمساوية — تقرر تعيين ستة عشر مستشاراً اجنبياً في نظاراتنا — أُخلي سراح ١٦ من الموقوفين في مسألة المظاهرة بينهم الحاج عادل بك .

الاستانة في ٢٦ ت ٢ و٩ ك ١

عُقد مجلس الوكلاء امس وتذاكر في التعليمات الاخيرة التي اعطيت لمرخصي الصلح بعد المصادقة عليها — كتبت جريدة « بلغاريا » الشبيهة بالرسمية ان خسائر البلغار حتى الان تقدر بسبعين الفاً وتكتب صحف النمسا ان اعلان تجديد المحالفة الثلاثية هو مظاهرة ضد الاتفاق الثلاثي ولا سيما ضد روسيا — ملك الصرب مريض جداً — قدمت الصرب مذكرة للبلغار تطلب فيها مساعدتها فيما لو وقع الحرب بينها وبين النمسا — حشدت السرب ١٥ الفاً من عساكرها على حدود البوسنه

اخبار شتى

— . روت شركة هافاس ان الحكومة العثمانية ارجعت للضباط الذين قاموا بحركة ٣١ اذار سنة ١٩٠٩ التي قتل فيها الامير ارسلان وظائفهم

— بلغت قيمة الاعانات المرسلة من القطر المصري للجيش العثماني حتى الاسبوع الماضي مائة الف ليرا مصرية

— . سافر وفد من اسرائيلي لاريسا الى سلانيك لزيارة اخوانهم هناك وشهدوا لهم احسن شهاده في الحكم اليوناني في لاريسا .

— يقال ان النمسا ستعارض بجعل اشقودره تابعة للجبل الاسود

— . فرضت حكومة اليونان حداد سبعة ايام على جنودها لوفاة البطريرك المسكوني

— دخلت جريدة المؤيد المصرية في سنتها الرابعة والعشرين واقامت بمناسبة ذلك حفلة شائقة في ادارتها

— جاء في الجرائد الروسية ان دولة بلغاريا طلبت من فرنسا اقراضها ٤٠ مليون فرنك بفائدة ٦ بالمائة . وان ابن ملك السرب البرنس ارسيني اصيب برصاصة وقت القتال فنقل الى بلغراد

— . سيسافر نورادونجيان افندي ناظر الخارجية العثمانية الى لوندرا فيقوم الصدر الاعظم مقامه

— استرجع مجلس الصحة والكورنتينات العثماني جميع المأمورين الايطاليان الذين طردوا اثناء الحرب

— صادق مجلس نواب ايطاليا على معاهدة لوزان ب ٣٣٥ صوتاً ضد ٢٤ صوتاً

— وضعت والدة سمو الخديوي قصرها في الاستانة المسمى ببك تحت تصرف جمعية الهلال الاحمر فشكرها جلالة السلطان بتحرير على ذلك

— سيحتفل في ٢٣ الجاري بتدشين خزان اصوان بعد تعليته

— . قال المسيو جيولتي في مجلس نواب ايطاليا ان مسألة الجزر ستحل اما بين تركيا واليونان رأساً واما في مؤتمر دولي

— . زادت حكومة الانكليز على معاشات وضباط اسطولها ٣٨٦٫٤٧٣ ليرا انكليزية سنوياً .

— . اطلقت مدفعيتان يونانيتان النار على اولونيه فنزلت قنابلهما بين قنصلاتو ايطاليا وقنصلاتو النمسا ولم تنسحبا الا بعد احتجاج اسماعيل كمال بك

— يقال بان اجراء مذاكرت الصلح في لوندرا هو بناء على طلب تركيا وقد خصص قصر سان جمس لذلك

— . تعتقد الدوائر السياسية الانكليزية ان تمنع اليونان عن امضاء عقد الهدنة كان حيلة سياسية حتى تنال بلغاريا شروط اوفق

اخبار الجهات

القدس — لمراسلنا

(متصرف القدس)

ارسلت لكم برقية تفيد عزل متصرف القدس الحالي مهدي بك وتعيين طاهر خير الدين بك خلفاً له . وقد اشاع البعض هنا ان للصهيونيين يداً في هذا العزل لانهم ناقمون على مهدي بك بسبب الامر الذي اصدره مؤخراً بمنع بيع الاراضي لهم والحال ان هذه الاشاعة لا صحة لها لان الامر المذكور لم يُعمل به وكان من قبيل ذرّ الرماد في العيون اما سبب العزل الحقيقي فهو لا يزال مجهولاً

وقد زار بعض ذوات القدس على اثر هذا الخبر عطوفة مهدي بك ورغبوا اليه بارسال عرائض استرحام بابقائه هنا فرفض وقال لهم ان لا فائدة من ذلك لان البرقية تقول ان الارادة السنية قد صدرت بتعيين خلفه

والامر الذي يكدر عطوفته هو وجود الحرب في البلقان وظنه فلا يستطيع الذهاب الى هناك ووجود الكوليرا في الاستانة فيصعب عليه ارسال عائلته اليها وفوق هذا وذاك يخاف من خطر ركوب البحر حذراً من المراكب اليونانية لئلا تقبض عليه هذا ما قاله عطوفته لمحدثيه

اما متصرفنا الجديد فهو ابن خير الدين باشا التونسي احد الصدور الاسبقين ومؤلف التاريخ المشهور المدعو اقوم المسالك في معرفة احوال الممالك. واصل الصدر المذكور جركسي ولكنهُ نشأ في تونس واتقن العربية وابنهُ نظيره. وطاهر بك كان في ايام عبد الحميد ميرالاي اركان حرب فلما اجرت الحكومة الدستورية التنسيقات رجع الى رتبة بكباشي فساءه ذلك واستقال من العسكرية ودخل في تحرير جريدة «علمدار» واقام نفسهُ العدو اللدود للاتحاديين وفي اوان الانتخابات النيابية رشحهُ الائتلافيون ليكون مبعوثاً ضد ممدوح بك وزير النافعة وجرت بسببه حوادث في الاستانة لم يزل يذكرها القراء الى ان فاز بالمبعوثية ودخل المجلس

وقد اخبرنا من يعرف المتصرف الجديد حق المعرفة انهُ فوق الاربعين معتدل القامة بلحية سوداء وانهُ لين العريكة يميل للحلم رتيب نعمة وادب. حقق الله به الامال واجاره من عدوى هذه البلاد.

طبلاريوس افندي

شرف امس الاحد من قرية البريج غبطة البطريرك داميانوس. وقد كان رافقهُ في هذه السفرة وعلى غير العادة طبلاريوس افندي الافوكات الذي بلا عمل. والمشير على غبطة البطريرك في كل امر يعمل

وقد اختلف الناس في سبب استصحاب غبطته لطبلاريوس افندي هذه المرة فظن بعضهم ان اشجار بساتين البريج قد اشتبكت والتحمت بعضها في بعض مما اضر بنموها فذهب المنطيقي المذكور ليلقي عليها ايات السفسطة لتحصل بينها التفرقة اعتماداً على القاعدة القائلة فرق تسد. وقال غيرهم لا بل ان غبطة البطريرك اشترى مؤخراً بقراً كثيراً من مدرسة الصلاحية وبما ان طبلاريوس افندي حوى في رأسه علوم الاولين والاخرين بما فيه علم الطب والبيطرة فلذلك ذهب ليفحص البقرات. ولا نعلم اي الرأيين اصح. نسأل الله ان يكثر من امثال هذا المشير الحكيم. لعمار هذا الدير العامر في ظل غبطة البطريرك الفاضل.

اريحا — لاحد المشتركين

(في كل واد اثر من ثعلبة)

رجعت الى اريحا في هذا الاسبوع فشاهدت اثناء ذهابي الى النبع المدعو عين السلطان انابيب ماء ملقاة على الطريق لا يقل فارغها عن ١٠ إنش. فسألت عنها فقيل لي ان رجلاً اسرائيلياً يدعى موسى كان حضر قبل ٥ سنوات لبيع اقمشة هنا وهو الاسرائيلي الوحيد الذي دخل اريحا. ثم غاب مدة ورجع الان ومعه ٢٠٠٠ ليره فاشترى بستاناً كبيراً ولم يقتنع بحصة الماء العائدة لهذا البستان اسوة بغيره فاحضر هذه الانابيب ليأخذ القسم الاوفر من الماء واتفق مع مستأجر الطاحون على مبلغ ٣٠ ليرا ليسمح له في مدها من رأس النبع ولكن الاهالي منعته فذهب الي القدس وسمعنا مؤخراً انه جاءنا بامر متصرفي فان كانت يد الاستعمار متصل الى اريحا فقل عليها وعلى عين السلطان وعلى الاردن السلام.

والغريب انه فيما مضى كانت قصدت الحكومة جلب الماء الى داخل البلده فعارضها مستأجر الطاحون بقوله انكم تخربون عليَّ شغلي ومتى خف الماء يقف حجر الطاحون مع ان الانابيب التي نوت الحكومة وضعها حينئذ كانت ٥ او ٦ إنش فكيف انابيب موسى الان وهي اكبر من ١٠ إنشات لا توقف الحجر؟ نظن ان الثلاثين ليرا التي قبضها المستأجر زادت مياه العين او ان قرب انتهاء مدة اجاره جعله يتساهل.

اللد — لمراسلنا

بينما كان احد اهالي هذه القصبة راجعاً يقود اربعة جمال محملة اقمشة في قرب السافرية هجم عليه ٣ خيالة و٣ مشاة وامسكوه ووضعوا في فمه رملاً وسدوه ثم اناخوا الجمال واخذوا من البضائع ما قيمته اربعون ليرا وفروا لما سمعوا اصوات النجدة من القرى المجاورة وقد وصل الرجل الى هنا وعرض امره للحكومة فلم يحصل على فائدة.

مصر

نقل اليخت الخديوي «محروسة» ٥٣٠ مهاجراً من «كافاله» وصدر له الامر ان يرجع ويداوم النقل. وقد اوصى سمو الخديوي بان تخلى المحلات المختصة بالحرس الخديوي وبالمعية السنية وان تعد لاسكان هؤلاء المهاجرين

— احتفل غبطة البطريرك الاسكندري فوتيوس بقداس وجناز عن نفس البطريرك المسكوني حضرهما الغراندوق قسطنطين وقرينته

حيفا

شاع في حيفا ان الشيخ اسعد افندي شقير سافر منها الى مصر فاراً من وجه الحكومة ولكن جريدة الكرمل تقول ان الشيخ اعقل من ان يفر لان الحكومة لا تسعى في طلبه

اخبار محلية

متصرفنا الجديد

جاءنا نهار الاثنين من مراسلنا في القدس البرقية الاتية التي نشرناها في وقتها بملحق خاص:

«عزل متصرف القدس مهدي بك وعين خلفه طاهر خير الدين بك مبعوث الاستانة سابقاً ومن اركان الائتلافيين

(مراسلكم)

(فلسطين) ذكر مراسلنا في القدس في رسالته المنشوره في هذا العدد شيئاً من ترجمة حياة متصرفنا الجديد وقد سألنا عنه سعادة مبعوثنا السابق حافظ بك السعيد لمعرفته به شخصياً فأيد جميع ما رواه لنا مراسلنا عن ضفاته وزاد عليها انه جريء مقدام عفيف شريف الخلق وهي الصفات التي يتطلبها مثل لواء القدس

هذا ولما كانت جريدة شهراء (علمدار الان) التي كان المتصرف الجديد صاحبها من اكثر الجرائد التركية كتابةً في اضرار الاستعمار الصهيوني كان تعيين طاهر الدين بك متصرفاً على القدس بعد الذي اتاه مهدي بك المتصرف المعزول من مساعدة الصهيونيين دليلاً كبيراً على تنبه الحكومة المركزية لهذا الامر.

الولد المشؤوم

نكتفي بالرد على ما كتبهُ الولد المشؤوم بما نذكره ادناه تحت عنوان «طواحين النهر» «ووابور ملبس» ونمتثل لامر سعادة القائمقام الذي طلب الينا ان لا نتعرض له وقد رأينا ذلك عين الصواب لان الغالب مع مثله مغلوب

طواحين النهر

يسرنا ان نزف لاهالي البلدة ان المجلس البلدي على اثر المضبطة التي قدمت له بتواقيع كثيرين من وجهاء وذوات البلدة قد قرر في جلسة الامس لزوم مشترى طواحين النهر جريشه والفروخية للمنفعة العامة وعلى ذلك فوض حضرة رئيسه في اجراء المعاملات اللازمة لاجل ذلك. فنشكر للمجلس عمله هذا الذي نؤمل ان يكون فاتحة لاعمال غيرها تستوجب الشكر.

وابور ملبس

ومما نذكره بملء الشكر ان نظارة النافعة قد اهتمت ايضاً بما كتبناه عن الوابور الذي ركبه اهالي مستعمرة ملبس بقوة ١٢٠ حصاناً على النهر الاعوج فاوعزت الى غرفة التجارة والزراعة في بلدتنا بتقديم تقرير لها عن ذلك وقد ارسلت الغرفة المذكورة مع رئيسها واحد اعضائها مهندس البلدية وبعد ان درسوا الامر نظموا تقريراً بهذا الخصوص ننشر صورته متى وقفنا عليها

خطاب نسائي

الاديبة المصرية التي توقع ما تكتب «باحثة في البادية» يعرفها قراء العربية تمام العرف وهي قد جمعت بين العلم والكرم واخر مأثرة لها حفلة عقدتها لجمع الاحسان من السيدات مساعدة لدولتنا العلية وكانت اول من اكتتب بعشرين جنيه مصري فآثرنا نقل الخطاب الذي القتهُ في تلك الحفلة لما فيه من بلاغة التعبير ورقيق الشعور. قالت:

ايتها السيدات

الرحمة من صفات الله تعالى وهي بلسم القلوب المجروحة ودليل الانسانية الكاملة وهي من الزم صفات المرأة لرقة طبعها وحنوها الغريزي لان الام التي تضمن سلامة ابنها وقد لا تنتظر منه بعد كبره شيئاً ربما كانت تكل من تربيته والسهر عليه لولا الرحمة التي فطرت عليها. ولولا الرحمه لقضى هذا العالم نحبه. اذ كم من مسكين لا يملك قوت يومه وكم من عاجز لا يستطيع حراكا وكم من يتيم تركه والده ضعيفاً فقيراً وكم من ارملة لا عائل لها وكم من عامل اخنى عليه الدهر او بتر ذراعه اوساقه او كليهما وكم وكم من البائسين والبائسات الذين لا اعداد لهم كم من هؤلاء كان يتضور جوعاً ويقضي اسى لولا القلوب الرحيمه والايدي الندية كل هذه المصائب المتعددة والبلايا المدلهمة تأتي فرادى او خفيفة الوقع قليلا اما مصائب الحروب فانها تستجير من هولها الارض والسماء ان احدانا لتتألم من وخزة الابرة او من قطع المطواة فياو يلتاما مقدار الالم الذي يحدثه فري الرصاص في الصدور وتطاير شظايا القذائف في الاجسام. بماذا يشعر الجريح المتعفر على الثرى تطؤه سنابك الخيل وتنهش لحمه العقبان والرخم. الم ترَ احداكن صحراء الاهرام او اخلاء بلاد الريف مثلن لانفسكن هذا الفضاء مكتظاً برمم القتلى والجرحى تسيل فيه الدماء انهارا. ماذا ترين هنالك ترين اذرعا بتراء ورؤوساً مهشمة وجثثاً متطايرة في الفضاء وماذا يسمع في تلك الاودية والبطاح انين وعويل تخرجه الارواح البريئة تلفظ النفس الاخير استغاثات تفتت كبد الصخر فمن مجير هؤلاء المنكوبين التعساء. الا من شربة ماء ترطب لهاتهم التي يبسها الجهد الا من خرقة بالية تعصب بها عروقهم التي تجرحها الحراب الا من آس يخفف بعض آلامهم هنالك على الجبال الشاهقة وبين الاودية السحيقة حيث لا حبيب ولا قريب تطير ارواحهم مستصرخة من ظلم الانسان. هنالك على الثلوج القارسة وتحت المطر المدرار تغسلهم دماؤهم قبل ان يغسلهم ماء السماء. ما اكرم هؤلاء الجنود انهم يجودون بالروح العزيزة افنبخل عليهم ببعض دريهمات تذهب ضياعا وكل شيء اخرته الى الفناء

ايتها السيدات. الثوب الذي نستغني عنه لا يضرنا تركه واذا عشنا نلبس غيره كثيراً والطيب الذي نتعطر به لن نمرض اذا خلت منه صدورنا ولكن جنيهاً نوفره من ثمن الاعيب اطفالنا او جنيهين نشتري بهما ثوباً لن تفرح الا لابسته يوماً او بعض يوم يحيي نفوساً ميتة وينقذ مستغيثين كثيرين انه على الاقل يسقيهم ماء. اننا اذا اصابنا العطش نصف ساعة نلهث والماء قريب فكيف به يحرق اكباد الاحياء والجرحى وقد يظلون اليومين والثلاثة على اقدامهم يكافحون الرصاص المسموم والنيران المحرقة. يضايقنا قليل من دخان السجاره ونشرق به (اذا لم نكن متعودات تدخينه) فكيف يتنفس هؤلاء الجنود البواسل والجو خليط من دخان البارود المعقود فوق رؤوسهم ومن العثير الذي تثيره حوافر الخيل تحت اقدامهم. اللهم ارحم عبادك وتولَّ القوم الظالمين. في ليلة العيد التي بتناها على فراشنا وبين اهلنا واولادنا كم من امرأة من اخواتنا العثمانيات سهرت منكفئة على وجهها تندب بعلها او ابنها او قريباً او الكل معاً. في يوم العيد الذي لبس فيه بعضنا الحرير اللامع والحلى الوهاج كم من امرأة من اخواتنا العثمانيات المهاجرات قضته على الطوى لا يستر جسمها الا الهواء والامراض تفتك بها وبرجالها. احمدن الله ان ابعد عنكن مثل هذا البلاء وادفعن لله ثمن هذا الحمد (من جاء بالحسنة فله عشر امثالها)

اخر ساعة

— تلغرافات الاجانس جنرال — الاستانة في ٩ ك ١ — سافر فنزيلوس الى لوندرا مع بقية مندوبي الصلح — قبض الاسطول اليوناني على الباخرة الايطالية «ادرياتكو» قرب جزيرة ساسنو واقتادها كغنيمة حربية الي كورفو — رفض توفيق باشا سفير لوندرا ان يكون احد مندوبي الصلح فتعين مكانه نابي بك سفير رومية وقد عين صالح باشا وكيل نظارة البحرية مندوباً ايضاً.

﴿تلغرافات الاجانس عثمانلي﴾ تعين عثمان نظامي باشا ورشيد باشا ونابي بك والميرالاي علي رضا بك مرخصين للصلح ومعهم رشيد بك مستشار الحقوق وهرانيه بك المستشار الفني وتعين للقيام بوظيفة الكتابة مدير قلم نظارة الخارجية شوقي بك ومعه رشيد بك وصفوت بك — استدعت الحكومة العثمانية الاستاذ مايز من فينا لقطع دابر الكوليرا

لاشك انكن سمعتن بالسيدة الانجليزية التي ارسلت لاحد العثمانيين خطابا تتبرع فيه بان تذهب الى الحرب وتجهز نقالة وطبيبا وادوية على نفقتها فجزاها الله خيراً. انها تفعل ذلك وليس لها رابطة تربطها بهولاء العثمانيين لا من الجنس ولا من الدين ولا من اللغة ولا من الوطن ولا من التابعية ولا من الشرق فأحرينا وهم اخواننا في كل هذه الروابط المتينة او بعضها او هم على الاقل اخواننا في الانسانية ان نسرع الى اغاثتهم بمالا يدفع عنهم الموت ولكن غائلة الجوع ومضاضة الالم الوقتيين ونحن بحمد الله في رخاء يحسد نا عليه الثقلان ولا تستقللن شيئاً فالكثير من القليل وتذكرن لو داهمتنا مثل هذه الحروب الظالمة فبمن كنا ندفع وماذا كانت تنفعنا النقود والله يجزي المحسنين

زنابق الحقل

الاشتراكيون يعلمون انه منذ البدء اي منذ ثمانين قرناً تقريباً وجدت القوة والضعف. الغنى والفقر: قايين وهابيل، الغني والعازر! فما معنى استمرارهم يا ترى على خطتهم؟ وهل اذا اصبحوا اقوياء اغنياء يبقون اشتراكيين؟

***

الملك الذي يعمل بقواعد دينه، وينفذ الوصية القائلة «لا تقتل» بعدم سوق جنوده الى ميدان الحرب ليقتلوا ويُقتلوا، هو كالرصاصة التي لما حذَّر احد القواد الفرنساويين نابوليون من التعرض للخطار قال: الرصاصة التي سوف اقتل بها لم تُسكب بعد. وهذا الملك ايضاً لم يُولد بعد!

***

المقامرون والعشاق لا يصح فيهم قول الشاعر: «ونصف العمر تمحقه الليالي» لان النهار والليل عندهم سيّان

***

المرأة التي تقول لمن تحبه وتعزه: «انك في قلبي» كاذبة لان التي تحب شخصاً في هذا العصر يجب ان يكون في رأس حذائها. اي ان الحب الحقيقي في شرع غانيات باريس اليوم يقضي عليهن ان يضعن صورة من يهوين في رأس احذيتهن لان محافظتهن على عهود محبيهن وشدة شغفهن بتزيين احذيتهن يرغماهن على ان لا يحولن انظارهن عن الحذاء لحظة عين سيّان جلسن او سرن

***

الحب الحقيقي هو حب النفس للنفس، وهو غير العشق المبتذل المصطلح عليه في العالم، والفرق بين الاثنين ان ذاك دائم وهذا زائل، ذاك مباح، وهذا محظور

***

الجرائد كزنابق الحقل. بعضها تسقط وتنتهي سمعتها بعد انشائها، كالزنبقة التي لا بد لها ان تذبل وتفقد رائحتها بعد قطفها؛ وبعضها تظل حية تعطر الارجاء بسمعتها الذكية الرائحة، كالمقطم المصرية، والحارس البيروتية: وفلسطين اليافية، والمرآة النيويوركية

(البهجالي)

شؤون ارثوذكسية

المجلس المختلط

عرفنا من اخبار القدس ان المجلس المختلط لم يجتمع في الاسبوع الماضي لانهار الاربعاء لانهُ كان يوم عيد ولا يوم السبت لان الدكتور نائب القدس كان منهمكاً في زياراته الطبية وتأخره انقص الاعضاء العلمانيين عن العدد المطلوب

وقد كتب لنا مراسلنا يفيد بان جلسات المجلس تبتدئ الساعة التاسعة افرنجي وتنتهي الظهر ولكنه منذ ثلاثة اشهر حتى الان لا تمكث الجلسة اكثر من ساعة لان نائب القدس لا يحضر قبل الساعة الحادية عشرة والفت المراسل نظر اهالي القدس الى هذه المسألة ليجدوا لها دواء فاما ان يكلفوا وكيلهم للاستقالة واما ان يمشي في وظيفته بحق الله

***

تلغراف خصوصي لمخابرنا في نابلس

يافا: جريدة فلسطين

بما ان المدة القانونية للاعضاء الذين خرجوا في القرعة قد انتهت في اول اغسطوس وفقاً لقرار الحكومة العلية وبما ان الارثوذكسيين في ابرشيتنا تحققوا ان البطريركية تمانع في تنفيذ قرار المجلس المختلط من وقت الى وقت بارسال اللجنة التي قرر المجلس المختلط ارسالها وبما ان البطريركية بذلك تهضم حقوق الشعب وتمانع بتنفيذ اوامر الحكومة العلية فعليه اجتمع مسيحيو الابرشية في نابلس من القصبة والقرى وقرروا انه اذا بقيت البطريركية مصممة على عدم تنفيذ قرار المجلس المختلط ورفض اوامر الحكومة وعدم ارسال اللجنة فجميع الاهالي بصوت واحد يرفعون شكواهم للحكومة المحلية هنا ويخابرون الصدارة العظمى عن هذا الاستبداد

مخابركم

الى مشتركينا

— في اميركا الجنوبية —

نرجو من حضرات مشتركينا في بلاد اميركا الجنوبية الذين لم يسددوا حتى الان ما عليهم لهذه الادارة من بدلات الاشتراك ان يتكرموا بارسالها لنا اما حوالة على البوسطة واما شكاً على احد البنوك والتجار عندنا لان سنة الجريدة الثانية قد قاربت ان تنتهي.

اما مشتركونا في الشيلي فالرجا ان يتكرموا بدفع ما عليهم اما لوكيلنا في الكاليرا الخواجا مخائيل بيوك واما ان يرسلوا المبلغ لنا رأساً باحدى الطريقتين المذكورتين اعلاه ولهم الفضل.

(الى المشتركين عموماً)

من الناس من يطلب الاشتراك في الجريدة ويعد بدفع الاستراك بعد اول عدد يصله منها وقلّ حتى الان من قام بوعده منهم فارسل قيمه اشتراكه بدون ان نطالبه فالرجا ممن يطلعون على هذه الملاحظه وكانوا من اولئك المشتركين ان يذكروا وعودهم و يتكرموا بدفع ما يطلب منهم

اعلان من دائرة طابو يافا

قد صار طرح ثلاثون حصه من اصل ثلاثماية وتسعين حصه بقطعة ارض القصابه وعشرون حصه من الاصل المذكور بقطعة ارض الحقوف الغربا الواقعين بقرية صرفند الخراب لميدان المزايده العلنيه الجاريين تحت تصرف ومزارعة خليل ومحمد وشيخه وفاطمه ومبجه وخضرا اولاد عبد الرحيم ابو دحيله والشيخ غر الخطيب من اهالي القرية المذكورة والمباعة من طرفهم فراغاً بالوفا مع الوكالة الدورية والاستغلال عند محمد طاهر افندي ويعقوب افندي وابراهيم ادهم افندي اولاد حسن افندي ابو الهدى على مبلغ الف ومائتين وخمسين ليرا فرنساوي بموجب سندات الرهن نومرو ١٢ و١٣ شباط سنة ٣٢٧ فمن له رغبة بمشتري الحصص المذكورة فليراجع دائرة الطابو بيافه وللبيان صار اعلان الكيفية في ١٩ تشرين ثاني سنة ٣٢٨